

تحويل وكالة قايتباي إلى فندق



تعزّم وزارة السياحة والآثار في مصر تحويل وكالة قايتباي التراثية، الواقعة في منطقة باب النصر بمنطقة الجمالية، إلى فندق سياحي كبير، بكلفة تقدر بنحو مئة مليون جنيه.

وقال محمود عبد الباسط، مدير عام مشروع تطوير القاهرة التاريخية: إن العمل على إعادة توظيف الوكالة، والمقرر الانتهاء منه خلال عام، يتضمن ترميمها وتحويلها لفندق، مع المحافظة على الشكل الأثري القديم. وأشار إلى أن الفندق الجديد؛ سيزود بمفروشات تناسب طبيعة المكان، لتتحول الوكالة إلى عنصر جاذب للسياحة العربية والأوروبية، في قلب القاهرة المعز.

وتعد الوكالة نموذجاً يجسد فنون الزخارف الإسلامية، وشيدت على غرار نظام الوكالات التجارية، الذي كان سائداً في العصر المملوكي الجركسي؛ إذ أنشأها السلطان الأشرف أبو النصر قايتباي، أحد سلاطين المماليك البرجية في عام 885 هجرية؛ بغرض الصرف من ريعها على شراء الحبوب المدشوشة، وتوزيعها على الفقراء في المدينة المنورة في الحجاز، بعد أن رأى سوء أحوالهم، عندما أدى فريضة الحج عام 884 هجرية. وعرفت الوكالة على مدار قرون باسم وكالة الدشيشة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.